

ج : ان ياسر عرفات هنا الان ولكنه قال ذلك أكثر من مرة .

س : لماذا لا يظهر عرفات في المناسبات العامة ؟

ج : ان ياسر عرفات يظهر في المناسبات العامة عندما يكون ذلك ضروريا . ان الرأي العام العالمي مهم بالنسبة لنا . ولكني أؤكد لك انه لا بد للرأي العام من ان يعرفنا معرفة أفضل ويفهم خط سيرنا ، عندما يعرف أننا نخوض معركة ونحقق بعض النصر لاننا نفهم ما يقف ضدنا ونعرف ان مسيرتنا طويلة جدا .

س : انك لا تتصل من عمل ايلول الاسود ؟

ج : انني اتفهمه .

س : افصح .

ج : كما سبق وقلت لك ان تلك الظواهر تبرز في ظروف معينة وتكتسب شعبية اكثر فأكثر .

س : هل تتصل منظمة التحرير الفلسطينية مما تقوم به ايلول الاسود ؟

ج : ان م . ت . ف . لا تضم منظمة تدعى ايلول الاسود وانا لا اتحدث باسم ايلول الاسود ولكنني مسؤول فلسطيني مهتم بأية ظاهرة تبرز في صفوف الفلسطينيين واستطيع تفهمها تفهما جيدا . لقد عانى الفلسطينيون من الاحباط والمرارة وطردهوا من بيوتهم ويعيشون تحت الاحتلال وفي الشتات في العالم بأسره . اذن نحن نتفهم ايلول الاسود والظواهر المماثلة لها ونأمل ان يهتم العالم بأسره بهذا ظواهر ويفهمها لانها قد تسهل الامور للعالم كله .

س : كيف تسهل ؟

ج : بمعنى ان يصبح العالم أكثر اهتماما بالقضية الفلسطينية . بالأم واحزان الشعب الفلسطيني الذي طرد من وطنه في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة .

س : برزت ايلول الاسود في ايلول ١٩٧٠ عندما اهلك الملك حسين معظم تلك الحركة في الاردن .

ج : ان المقاومة لن تهلك ابدا . وربما بدأت هذه الظاهرة علنا في ذلك الوقت .

س : قبل ذلك الوقت بدا ان حركة المقاومة الفلسطينية كانت تبرز تقديما وانها سيطرت على خيال الناس في العالم ولكن في العام ١٩٧٠ وبعد هزيمتهم على يد حسين بدا انكم تخسرون اهتمام العالم ؟

ج : لقد خسرنا في الاردن بلا شك ولكننا نقيس حركة المقاومة عادة بمستقبلها وليس بحاضرها وانتكاساتها . ان حركة المقاومة لم تتوقف قط عن العمل والقتال .

س : من يمول ايلول الاسود ؟ من ينظمها ؟

ج : لقد قلت لك انني لا اتحدث باسمها .

س : وعرفات لا يعرف ؟

ج : قطعاً . لو كان لنا صلة بها لما اخفيناها .

س : بمعنى آخر ان هذه المنظمة تخفى عليكم .

ج : قطعاً .

س : وتخفى على حكومة اسرائيل ؟